

١ - مناسبة القصة للطفل :

من أهم معايير الاختيار أن تكون القصة مناسبة للطفل . ويتم تحديد هذه المناسبة تبعاً لخصائص المرحلة العمرية ، ومدى نمو قدرات الطفل العقلية فيها ، حيث يتمكن من إدراك مضمون الخطاب الثقافي المحملة به القصة ؛ وبالتالي يمكن للقصة أن تحقق الهدف منها ، وهو مساعدة الطفل - من خلال المعارف والخبرات التي تقدمها له - علي أن يسيطر علي عالمه الداخلي ، ويتحقق هذا من خلال الموضوعات التي تتناسب مع احتياجات الطفل ، وخبراته السابقة ، وحب استطلاع ، وما يشغله من مآزم حياتية يبحث لها عن إجابات .^(١)

ويتميز الطفل في سن ٣ - ٦ سنوات ببعض الخصائص النمائية التي ينبغي أن نعتمد عليها في التعامل التثقيفي معه .

الخاصية الأولى هي : أن الطفل يعتمد علي حواسه في إدراك الأشياء وفهمها والتفكير فيها والتعامل معها لذلك فإن توظيف هذه الخاصية يحتاج إلي أن تحرص المشرفة علي أن يدرك الطفل الأشياء بحواسه ، يراها ، يلمسها ، يشمها ، يسمعها ، يزنها .

الخاصية الثانية هي : أن الطفل يتعلم بنفسه وبطريقته في الفهم والإدراك ، ولذلك ندعو إلي استخدام مشكلات الطفل في تثقيفه فنساعده علي حل المشكلة بنفسه ، ونقدم له العون في الوقت المناسب ، ومن شأن ذلك أن يعود الطفل علي دقة الملاحظة ، والتمييز ، والمقارنة واستخلاص

^(١) كمال الدين حسين ، فن رواية القصة وقراءتها للأطفال ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٩ ، ص ص